

أقرت الحكومة البريطانية بالعلاقات الاستخباراتية مع نظام معمر القذافي بما في ذلك تسليمه معارضين له يعرف أنهم سيتعرضون للتعذيب، وذلك وفقا لتقرير نشرته صحيفة "الجارديان" البريطانية استند إلى ما قاله ريتشارد ديرلوف، رئيس المخابرات الخارجية البريطانية "ام أي 6" وقت إرسال معارضين للقذافي إلى ليبيا حيث يتعرضوا للتعذيب، بأن تعاون المخابرات البريطانية مع سجلات حقوق الإنسان الفقيرة تم إقرارها من قبل الوزراء.

ورغم التأكيد على إقرار الحكومة لذلك التعاون، حاول سياسيو حزب العمال البريطاني مثل توني بليير رئيس الوزراء السابق وجاك سترو وزير الخارجية السابق إبعاد أنفسهم عن ذلك التعاون، إلا أن ديرلوف قال إن كل حالة تم إقرارها من قبل وزراء الحكومة.

ووصف رئيس المخابرات البريطانية الأسبق التعاون مع نظام القذافي بأنه لم يكن "مريحا" لكنه كان أمرا "برجماتيا"، على حد تعبيره، فيما قالت "الجارديان" إن وثائق تم العثور عليها في مكاتب موسى كوسا، رئيس المخابرات الليبية ووزير الخارجية السابق، في العاصمة طرابلس توضح كيف كانت "ام أي 6" ضالعة في إعادة المتطرفين المشتبه بهم إلى ليبيا. وأوضحت أنه من بين هؤلاء المشتبه بهم كان عبد الحكيم بلحاج، العضو البارز سابقا في الجماعة الإسلامية المسلحة الليبية، وهو القائد العسكري الآن للعاصمة الليبية.

وعن رأيه حول مواجهة بلاده لتنظيم القاعدة قال: "أعتقد أن هذه المواجهة كانت الشيء الصحيح الذي ينبغي القيام به، على الرغم من المخاطر، لمواجهة التهديد العسكري للقاعدة".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)